مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١١-٢٨

العدد: ١٨٥١

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"طلبة مخيم حندرات في حلب يطالبون بإعادة إعمار مدارسهم المدمرة"

- قصف بقذائف الهاون يستهدف مخيم درعا جنوب سورية
- تنظيم "داعش" جنوب دمشق يشن حملة اعتقالات في صفوفه
- التجمع الفلسطيني المستقل يدعو لبحث أوضاع مخيم اليرموك
- أكثر من (٣٠٠) فلسطيني مفقود منذ بدء أحداث الحرب في سورية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

طالب طلبة مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، بإعادة إعمار مدارسهم التعليمية المدمرة، حيث بدأ (١٤٥) طالباً وطالبة من أبناء مخيم حندرات في حلب في مدرسة مقامة في إحدى بيوت المخيم المدمرة التي لا تحتوي على نوافذ أو أبواب أو مياه أو وسائل تدفئة.

فيما اعتبر المعلمون والتلاميذ أن هذا نوعاً من التحدي والإصرار على متابعة التعليم في أي ظروف كانت، كما دعوا وكالة الأونروا والجهات المعنية وإعادة إعمار مدارسهم المدمرة.

من جانبها دعت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني بعد زيارتها إلى المخيم للتبرع من أجل تأمين المدرسة بالمستلزمات الأولية من نوافذ وأبواب ووسائل التدفئة، بالإضافة الى تأمين معاطف شتوية تقيهم برد الشتاء القارس.

إلى ذلك تشير شهادات أهالي المخيم الذين عادوا إليه مؤخراً أن حوالي ٩٠% من مبانيه مدمرة تدميراً كاملاً وجزئياً، بسبب المعارك التي اندلعت فيه، واستهدافه من قبل قوات النظام السوري بالصواريخ والبراميل المتفجرة.

وكان مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب في الآونة الاخيرة عودة أكثر من ١٥٠عائلة من سكانه على الرغم من دمار أكثر من ٩٠ % من المخيم دماراً كلياً وجزئياً.

في غضون ذلك، تعرض مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية، للقصف بعدد من قذائف الهاون، اقتصرت أضرارها على الماديات.

الجدير ذكره أن غالبية أبناء مخيم درعا نزحوا إلى أحياء درعا وريفها، فيما لا يزال سكان مخيم درعا الذي دمر حوالي ٨٠ % من مبانيه وحي طريق السد يشتكون من أوضاع إنسانية قاسية جراء الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي على المخيم والمناطق المتاخمة لهم، كما يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء والاتصالات لفترات زمنية طويلة.

من جانب آخر، أفاد مراسل مجموعة العمل جنوب دمشق أن تنظيم "داعش" شنّ حملة اعتقالات في صفوفه يوم أمس، وذلك على خلفية منشورات تم إلقاؤها من قبل عناصر في التنظيم في أحياء مخيم اليرموك، حيث تظهر وجود خلافات حادة بين مجموعتين ضمن التنظيم، مجموعة أبو هشام الخابوري ومجموعة أبو العز دهمان.

وأضاف مراسلنا أن الخلافات وصلت إلى حد "التكفير"، فيما أكد ناشطون وجود خلافات حادة بين شقي التنظيم في كل من مخيم اليرموك وحي التضامن من جهة، ومنطقة الحجر الأسود من جهة أخرى.

ونقل مراسل المجموعة عن مصادر ميدانية اختفاء المسؤول المالي لتنظيم الدولة "داعش" من جنوب دمشق، مؤكدة على عدم قدرة الأمير الحالي للتنظيم ابو العز من دخول الحجر الاسود.

يذكر أن "راتب طيارة " (أبو أحمد) أمير الإعلاميين السابق في تنظيم "داعش" كان قد خرج جنوبي دمشق، قبل عدة أيام من قطاع الشهداء في مخيم اليرموك الفاصل بين التنظيم من جهة، والنظام والميليشيات الفلسطينية الموالية من جهة ثانية، عبر اتفاق مع النظام.

وفي جنوب دمشق أيضاً، دعا التّجمع الفلسطيني المستقل جميع العائلات والفاعليات الفلسطينية المتواجدة في جنوب دمشق للمشاركة باللقاء الذي سيعقده يوم الثلاثاء القادم ٢٨ تشرين الثاني – نوفمبر، بجامع البلد القديم في حارة الفلسطينيين في بلدة ببيلا، للبحث في آخر المستجدات والتطورات الخاصة بمخيم اليرموك".

والتجمع الفلسطيني المستقل أسس في جنوب دمشق مطلع الشهر ١٠-٢٠١٧ وهو بحسب القائمين عليه هو تجمع يُعنى بالحالة الشعبية ويضم جميع فئات الشعب الفلسطيني، مؤكداً أنه لا يتبع لأي فصيل أو أجندات سياسية.

وكان التجمع الفلسطيني المستقل بدأ أول نشاطاته يوم ٢٠-١٠ من الشهر المنصرم عندما دعا العائلات الفلسطينية في جنوب دمشق لاعتصام احتجاجي لمطالبة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين – أونروا بإدخال المساعدات الغذائية إلى اللاجئين الفلسطينيين السوريين المحاصرين جنوب دمشق، وتعبيراً عن احتجاج الأهالي لقيام "الأونروا" بتقليص مساعداتها المالية.

من جانب آخر، كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، عن توثيق (٣٠٤) لاجئاً فلسطينياً مفقوداً منذ بدء أحداث الحرب في سورية، منهم (٣٨) لاجئة فلسطينية، وذكرت المجموعة أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق.

واتهم ناشطون، المجموعات الموالية للأمن السوري بقيامها عمليات خطف واعتقال، إما بداعي أن المفقود مطلوب للأمن السوري، أو من أجل مساومة ذوي المخطوف وطلب فدية مالية لإطلاق سراحه.

يضاف إلى ذلك وجود عدد كبير من المفقودين في سجون النظام السوري لا يزال الأمن يتكتم على مصيرهم أو أماكن اعتقالهم، وهذا ما أكدته شهادات مفرج عنهم من السجون السورية من وجود لاجئين فلسطينيين هم في عداد المفقودين داخل سجون النظام.

فعلى سبيل المثال لا الحصر نقل عن أحد المفرج عنهم من السجون السورية –رفض الكشف عن اسمه– مشاهدته للفتى الفلسطيني السوري "عمر محمد صيام" ١٦ عام من أبناء مخيم اليرموك،

وكان الفتى قد فقد منذ تاريخ ٢١-١١-٢٠١٢ وتبين لاحقاً بأنه معتقل في أحد الأفرع الأمنية السورية في دمشق.

الجدير ذكره أن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل، أكد أن العدد أكبر من ذلك نظراً لتكتم الأمن السوري ومجموعاته الموالية عن مصير المختطفين الفلسطينيين، إضافة إلى بعض اللاجئين الفلسطينيين الذين تم اختطافهم على يد جبهة النصرة سابقاً في مخيم اليرموك وتنظيم الدولة – داعش.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٧ تشرين الثاني – نوفمبر ٢٠١٧

- (٣٦١٤) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٤) امرأة.
- (١٦٤٣) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٩٤) على التوالي.
- (٢٠٤) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٣٣١) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٧١) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٤٣٠) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئياً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.